منظمة العمل الدولية

إذا ليس الآن، إذن متى؟

جعل العمل اللائق واقعاً ملموساً
للعمال المنزليين في الشرق الأوسط

هناك حوالي

٦.٦ مليون امرأة ورجل

يعملون كعمال منازل في الدول العربية.

مما يشكل ١٢,٣ بالمئة من جميع العمال في المنطقة.

مقارنة بمناطق أخرى، هذه هي النسبة الأعلى من عمال المنازل مقارنة ببقية العمال في العالم.[٢]

العمال المنازل من الرجال يشكلون

٦٣.٤ بالمئة

من جميع عمال المنازل

بينما تشكل النساء

٣٦.٦ بالمئة

لكن نسبتهم مقارنة بسوق العمل كبيرة

٪٣٦.٦ ٪٦٣.٤

ثلث النساء في سوق العمل هم عاملات منزليات

الغالبية العظمى من العمال المنزليين في الدول العربية هم عمال مهاجرين، وخصوصا في منطقة الخليج العربي

أدت جائحة كورونا إلى نقص ملحوظ في أعداد العمال المنزليين النظاميين في الأردن ولبنان.

يفسر هذا على أنه إشارة إما إلى انخفاض أعداد العمال أو زيادة العمل غير النظامي

لكن الانخفاض في أعداد عمال المنازل كان أقل في دول الخليج، مما يدل على مدى الحاجة لهم

بعد مضي ١٠ أعوام على صدور **اتفاقية منظمة العمل الدولية حول العمالة المنزلية، ٢٠١١ (رقم ١٨٩)**، يتمتع العديد من عمال المنازل بقوانين تسمح لهم **بيوم راحة أسبوعي واحد وتحدد ساعات عملهم وتمنحهم إجازة سنوية مدفوعة الأجر**، لكنهم يبقون أقل حظا من عمال القطاعات الأخرى.

ولكن هناك عدد قليل من العمال المنزليين في المنطقة ممن يحق لهم **حدا أدنى للأجور، وضمانا اجتماعيا، وحمايات أخرى** يتمتع بها العمال في القطاعات الأخرى.

يقود هذا الوضع، المتفاقم أصلا بسبب ضعف إنفاذ القانون، للعديد من التحديات كما هو موضح أدناه

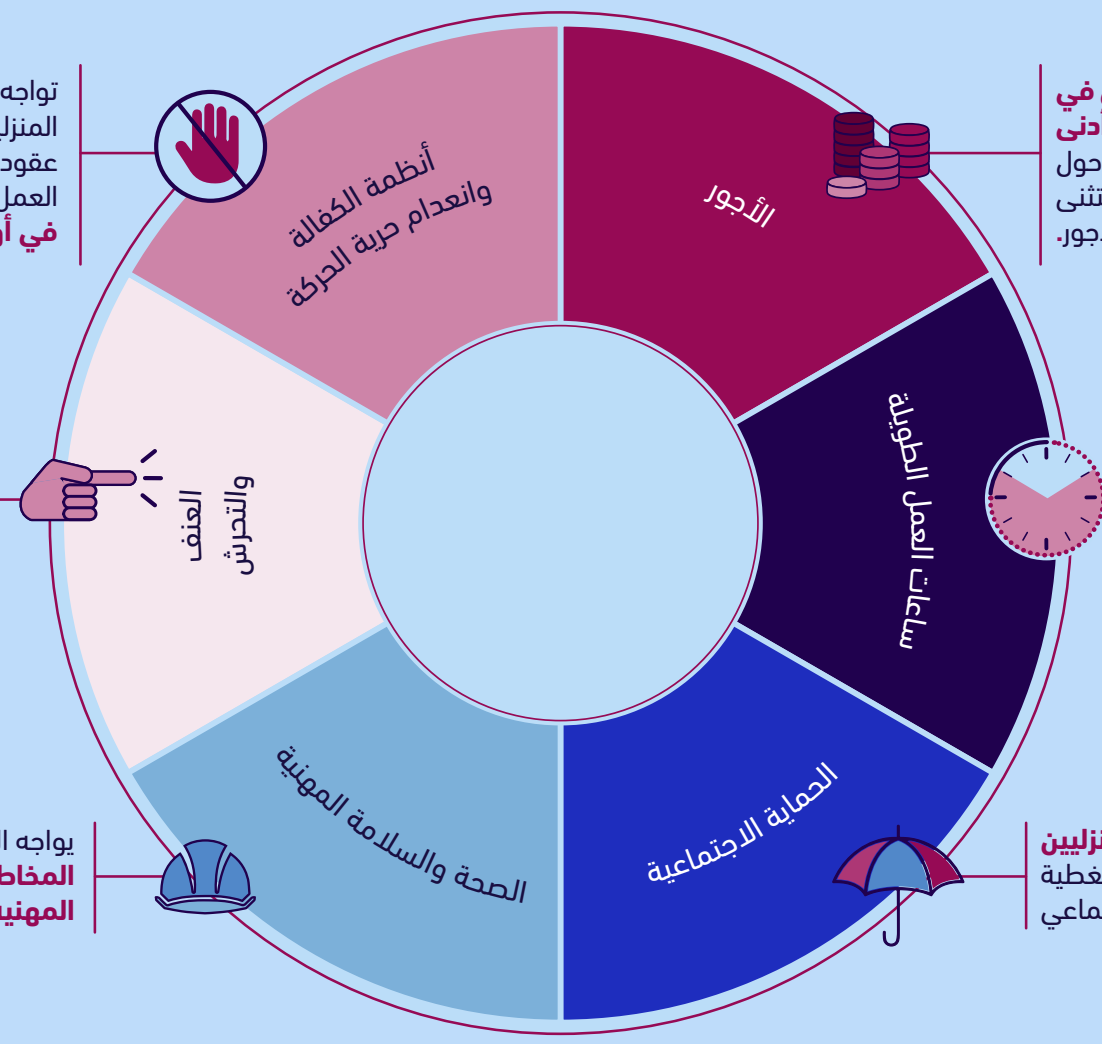

٥,٧٪ من العمال المنزليين في المنطقة تمنحهم القوانين حدا أدنى من الأجور. ولا توجد بيانات كافية حول الأجور في المنطقة، كما تستثنى العمالة غالبا من أنظمة حماية الأجور.

٦,٤٪ من العمال المنزليين يتمتعون بقوانين تحدد عدد ساعات عملهم كبقية العمال في الدولة.

٤٢٪ من العمال المنزليين يعملون أكثر من ٦٠ ساعة أسبوعيا (مقارنة بفقط ١٢٪ من العمال الآخرين)

الرقابة وإنفاذ القوانين شبه معدومة

٤٪ فقط من العمال المنزليين في المنطقة يتمتعون بتغطية قوانين الضمان الاجتماعي

يواجه العمال المنزليين **العديد من المخاطر ذات العلاقة بالصحة والسلامة المهنية** ولا سيما بسبب جائحة كورونا

خلف الأبواب المغلقة، وبعيدا عن أعين مفتشي العمل، **يكون العمال المنزليين أكثر عرضة من غيرهم للعنف والتحرش.**

تواجه العديد من العاملات المنزليات عقبات عديدة لإنهاء عقود عملهم أو تغيير صاحب العمل، **مما يجعلهم عالقين في أوضاع عمل لا إنسانية**

بعد ١٠ سنين من صدور اتفاقية العمل المنزلي (والتي لم تصادق عليها أي دولة عربية بعد)، **الآن** هو الوقت الملائم لأن يحصل عمال المنازل على الحماية العمالية والاجتماعية اللازمة، أسوة ببقية العمال، وأن تخضع بيئة عملهم للرقابة وإنفاذ القانون ليتمتع عمال المنازل بحقوقهم

[١] اقتبست هذه البيانات من تقرير منظمة العمل الدولية بعنوان جعل العمل اللائق واقعا ملموسا للعمالة المنزلية.

[٢] هذا التقدير يشمل العاملات المنزليات اللائي يبتن في منزل موظفهم أو لا ممن يوظفهم صاحب العمل مباشرة، وعمال المنازل الذين يوظفهم مقدمي الخدمات (كخدمات التنظيف) وكذلك عمال المنازل الذين يقدمون خدمات رعاية مباشرة أو غير مباشرة.